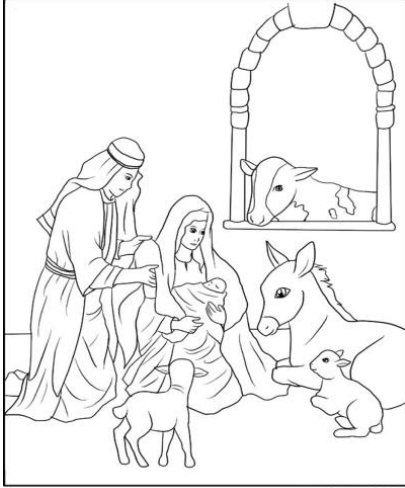


Frohe Weihnachten! عيد ميلاد مجيد



ميلاد يسوع المسيح

البشارة بميلاد يسوع

وَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ . ^{٢٢} إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا ، وَأَبْنَى
الْعَلِيِّ يُدْعَى ، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ
أَبِيهِ ، ^{٢٣} فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَهُوَدَى إِلَى الْأَبَدِ ،
وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةٌ .

^{٢٤} فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَآئِكِ : « كَيْفَ يَحْدُثُ
هَذَا ، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا ؟ » ^{٢٥} فَأَجَابَهَا
الْمَلَآئِكُ : الرُّوحُ الْقُدُسُ يَأْتِي عَلَيْكَ ، وَقُدْرَةُ
الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ . لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ
مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ . ^{٢٦} وَهِيَ نَسِيْبَتُكَ
الْيَصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَبَلَتْ بِأَبْنٍ فِي سِنِّهَا
الْمُتَقَدِّمَةِ . وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِيُنْكَرَ
الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا . ^{٢٧} فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ
وَعَدُّ يَسْتَجِيبُ عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ . ^{٢٨} فَقَالَتْ
مَرْيَمُ : « هَا أَنَا عَبْدَةٌ الرَّبِّ . لِيَكُنْ لِي كَمَا
تَقُولُ ! » ثُمَّ أَنْصَرَفَ الْمَلَآئِكُ مِنْ عِنْدِهَا .

أَرْسَلَ الْمَلَآئِكُ
جِبْرَائِيلَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ اسْمُهَا
النَّاصِرَةُ ، ^{٢٧} إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ
يُوسُفُ ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ
مَرْيَمُ . ^{٢٨} فَدَخَلَ الْمَلَآئِكُ وَقَالَ لَهَا : « سَلَامٌ ،
أَيْتَاهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا ! الرَّبُّ مَعَكَ : مُبَارَكَةٌ أَنْتِ
بَيْنَ النِّسَاءِ . » ^{٢٩} فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ
الْمَلَآئِكِ ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا : « مَا عَسَى أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ ! » ^{٣٠} فَقَالَ لَهَا الْمَلَآئِكُ :
« لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ ، فَإِنَّكَ قَدْ نَلَيْتِ نِعْمَةً عِنْدَ
اللَّهِ ! ^{٣١} وَهِيَ أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا ،



ميلاد يسوع المسيح

وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، أُصْدِرَ
الْقَيْصَرُ أَوْغُسْتُسُ مَرْسُومًا
يَقْضِي بِإِحْصَاءِ سُكَّانِ الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ .

وَقَدْ تَمَّ هَذَا الإِحْصَاءُ الأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ
كَبْرِيئُوسُ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ . فَذَهَبَ الْجَمِيعُ
لِيُسْجَلُوا ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِيَّةِهِ . وَصَعِدَ
يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ
إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الْمَدْعُورَةِ بَيْنَ لَحْمِ بِمِنْطَقَةِ
الْيَهُودِيَّةِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ ،
لِيَتَسَجَلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ ، وَهِيَ
حُبْلَى . وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ ، تَمَّ زَمَانُهَا لِلْوِلَادِ ،
فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ ، وَلَفَّتَهُ بِقِمَاطٍ ، وَأَنَامَتْهُ
فِي مِذْوَدٍ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَتَسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ .

الرعاة والملائكة

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي
الْعَرَاءِ ، يَتَنَاقَبُونَ جِرَاسَةً قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ .
وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ ،
وَمَجَّدَ الرَّبُّ أَصْأَاءَ حَوْلَهُمْ ، فَخَافُوا أَشَدَّ
الْخَوْفِ . فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : « لَا
تَخَافُوا ! فَهِيَ أَنَا أَبَشَّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ . يِعْمُ

الشَّعْبَ كُلَّهُ : « فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ . » وَهَذِهِ هِيَ
الْعَلَامَةُ لَكُمْ . تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ
وَنَائِمًا فِي مِذْوَدٍ . » وَفَجَاةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكِ
جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
قَائِلِينَ : « الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي ، وَعَلَى
الأَرْضِ السَّلَامُ ؛ وَفِي النَّاسِ الْبَهْجَةُ ! »

وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنِ الرَّعَاةِ إِلَى
السَّمَاءِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « لِنَذْهَبْ إِذْ
إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ ، وَنَنْظُرْ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ
وَقَدْ أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ ! » وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ ،

فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ ، وَالطِّفْلَ نَائِمًا فِي
الْمِذْوَدِ . فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ ، أَخَذُوا يُخْبِرُونَ
بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطِّفْلِ .
وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ دُهَشُوا بِمَا
قَالَ لَهُمُ الرَّعَاةُ . وَأَمَّا مَرْيَمُ ، فَكَانَتْ
تَحْفَظُ هَذِهِ الأُمُورَ جَمِيعًا ، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي
قَلْبِهَا . ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ
وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ
لَهُمْ .

